
DADD-INITIATIVE e.V.
INITIATIV & AKTIV
مبادرة ض
فكرةٌ هنا... فكرةٌ هناك
تأليف: يمام خرتش
رسوم: أماني عيسوي
٦ – ٨ سنوات

فكرةٌ هنا... فكرةٌ هناك

تأليف: يمام خرتش
رسوم: أماني عيسوي



طَلبتْ مِنَّي مُعلِّمَتي أنْ أبْحَثَ عنْ فِكرةٍ فَريدةٍ.

«فكرةٌ فريـــدةٌ! ماذا تَعْـــني، وكيفَ يُمكــــنُ أنْ أَجِدَها؟»

سَألْتُ مُعَلِّمَتي.

ردّتْ: "ما عَليكِ إلّا أنْ تَبْحَثي وسَتجدينَها".



في يَومِ السَّبتِ بَحثتُ في مَكتبتي.
في الصفحةِ السَّابعةِ من كِتابيَ المُفضَّلِ وجدتُ فكرةً،
لكنَّها لمْ تكنْ فِكرةً فَريدةً، بل كانتْ فِكرةً نيّرةً.



في يَومِ الأحدِ بحثتُ في الحديقةِ.
على ســورٍ نَبتَتْ فيـه زَهرةٌ قــد وقفتْ عَليها فَراشــةٌ، فوجدتُ فِكــرةً، لَكنَّها لمْ تكــنْ فكرةً فَريــدةً، بلْ كانتْ فِكرةً مُذهِلةً.





في يومِ الإثنين بَحَثْتُ على الشَّاطِئ.

داخِـلَ سِـردابٍ في قَلعَةٍ وجـدْتُ فِكرةً، لكنَّهـا لمْ تكنْ فِكرةً فَريدةً، بلْ كانتْ فِكرةً مُهمّةً.

فِي يومِ الثُّلاثاءِ بَحثتُ بينَ مَوجاتِ المَاء.

علـى شِراعِ قـاربٍ وجَدتُ فِكـرةً، لكنَّها لمْ تكنْ فِكـرةً فَريدةً،

بلْ كانتْ فِكرةً عَبقريَّةً.



في يَومِ الأربعاءِ بَحثْتُ في الغابةِ.

فوقَ وَرقةٍ في أعْلى غُصنِ شَجرةٍ وجَدْتُ فِكرةً، لكنَّها لمْ تكنْ فِكرةً فَريدةً، بل كانتْ فِكرةً جَيدةً.





في يومِ الخميسِ بَحثتُ في الحَقلِ.
تحتَ قَـدَمِ نَملةٍ وجـدتُ فِكـرةً، لكنَّها لم تَكـنْ فكرةً
فَريدةً بلْ كانتْ فِكرةً مُدهِشةً.



في يومِ الجُمعةِ بَحثتُ في السَّماء.
بيــن النَّجمةِ والقَمرِ وجَــدتُ فكرةً، لكنَّها لــمْ تكنْ فِكرةً فَريدةً، بل كانتْ فِكرة مُلهِمَةً.

في يومِ السَّبتِ بَحثتُ في أَكُفِّ والديّ.

في عناقِهم وتَقبيلهـــم وجدتُ فكرةً، لكنّها لـــم تكنْ فكرةً فريدةً، بل كانتْ فكرةً رائعةً.



قلتُ لمعلِّمتي: لم أجدْ أيةَ فكرةٍ فريدةٍ.

سألتني: ماذا فعلتِ إذن؟

أَجَبتُهــــا: جَمعْتُ كلَّ الأفــكارِ التي وجدتُهــــا، ووضَعتُها في حَقيبتي.



ضحكتْ، وربّتتْ على كَتفي، وقالتْ: هذهِ فِكرةٌ فَريدةٌ.

هَتفتُ: ياهووو! وجَدتُها، وجدتُها.

وأنتم، هلْ رأَيتم فِكرةً فَريدَةً؟

عن المشروع - حكايات ض 2

هو مشروع تطوعي لإنتاج محتوى قصصي هادف ومجاني بأقلام ورسوم عربية استمر من بداية عام 2022 حتى نهاية عام 2023، وشارك فيه العشرات بين مؤلفين ومدققين ورسامين، وأنتج ما يقارب ال 40 قصة من تصانيف مختلفة للفئات العمرية من 6 سنوات إلى 12 سنة. تحرص المبادرة على إنتاج محتوى متقن برغم كون المشروع تطوعي، وتنشر محتواها بشكل رقمي على كل من الموقع الإلكتروني واليوتيوب وضمن تطبيق الهاتف الذكي (حكايات ض)، كما تتيح الوصول لنسخ الطباعة دون قيود.
يعتبر المشروع نقلة نوعية نحو التأليف، بعد مشروع الترجمة «حكايات ض1» الذي أنتج 100 قصة مترجمة منتقاة من محتوى المصدر الحر (المشاع الإبداعي).

الترخيص

الطبعة الأولى 2023
الرقم المعياري الداخلي: DS2023/27
الناشر – مبادرة ض 2023
مبادرة ض التطوعية - DADD-INITIATIVE e.V
دورتموند – ألمانيا، رقم التسجيل Court Registration Key: 7276
الموقع الإلكتروني: dadd-initiative.org
البريد الإلكتروني: board@dadd-initiative.org

شكر وتقدير

لم يكن مشروع حكايات ض 2 ليتم لولا تفاني المتطوعين والمختصين من مختلف اللجان والأقسام، والذين جمعهم نفس الهدف النبيل، بتقديم محتوى هادف ومجاني للطفل والنشء العربي، فلهم كل التقدير. *نرجو أن لا تنسونا وإياهم من صالح دعائكم.*

أماني عبد الحكيم شاهين

تتقدم مبادرة ض بخالص الشكر والامتنان لزميلتنا المتطوعة أماني عبد الحكيم شاهين، لقيامها على تنسيق وإدارة المشروع في عامي 2022 و2023 وإبداعها في تحفيز المتطوعين وتشجيعهم على إنجاز عمل متقن، بالإضافة لمتابعتهم وتنظيم عمل المجموعات المختلفة. أماني متطوعة بالعديد من المشاريع الثقافية في مصر، وهي إنسانة مُحبة للحياة وللأطفال، ومن أهدافها ترك أثر جميل في نفوسهم. لذلك سعدت بالانضمام لمشروع حكايات ض 2 وعملت على إدارته بمساعدة الزملاء المتطوعين من اللجان المختلفة.

«رسالتي لكل طفل يقرأ هذه القصة: لقد عملنا من أجلك أنت، نحبك ونهتم بك، لذا اعتنِ بهذه القصة وشاركها مع غيرك. وأهدي هذا العمل لكل طفل مثابر صامد أمام العدوان، لقد علَّمنا الصغار حب الأوطان وزرعوا في نفوسنا العزيمة والاصرار.» أماني شاهين...

لمياء سليمان، ودار الكرمة للنشر

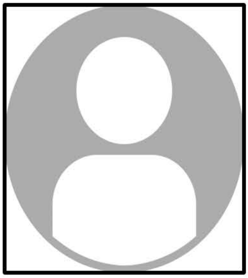
تتقدم مبادرة ض بجزيل الشكر للمساهمين في لجنة التحكيم من دار الكرمة للنشر ممثلة بالأستاذة لمياء سليمان، وهي شاعرة وكاتبة أدب أطفال سورية، مقيمة في ألمانيا، حاصلة على إجازة في التربية وإجازة في الأدب العربي. عملت الأستاذة لمياء في الإعلام والتربية والتعليم، وهي ناشطة في مجال العمل المدني. أسست منظمة **Bedaya Organization** في سوريا وهي المدير التنفيذي لـ **Schritte für soziale Entwicklung e.V** في ألمانيا. صدر لها العديد من الأعمال في مجال أدب الأطفال واليافعين، وأنشأت مجلتي خطوات صغيرة، وحنين عام 2015، كما أدارت العشرات من ورشات كتابة القصة القصيرة في مخيمات اللاجئين مع توفير آلاف من الكتب المجانية للأطفال. نالت عدة جوائز منها: جائزة الشارقة للإبداع العربي «المركز الأول»، جائزة الدولة لأدب الطفل بدولة قطر «المركز الأول». جائزة القصة القصيرة لاتحاد الكتاب العرب بسوريا «المركز الأول».

لجنة التدقيق

تتقدم مبادرة ض بالشكر الجزيل للأساتذة الذين ساهموا بالتدقيق اللغوي للقصص وتشكيل الكلمات، فجزيل الشكر لكل من: الأستاذة حنان محمود بوادي، والأستاذة منى قشوع، والأستاذ عاطف العيايدة على جهودهم التطوعية القيمة في المشروع.

مساهمات مميزة

نشكر في مبادرة ض زملائنا الذين ساهموا بدعم المشروع من داخل وخارج المبادرة. نخص بالذكر للزميل محمد العشوة لإشرافه على الدعم الإعلامي والنشر على صفحات التواصل الخاصة بالمبادرة، والزميلة ندى الفرا التي ساهمت في التأسيس للمشروع وساعدت بتنظيمه، بالإضافة للزملاء جواد مخلوف ووائل تلات على دعمهم للمبادرة.



الكاتبة: يمام خرتش

نشأت في مدينة حلب السورية وتعيش بين سوريا وألمانيا. تحمل إجازة في البيولوجيا، ودرست الكتابة الإبداعية في ورش متعددة، وكتبت عشرات القصص ونشرتها مع دور نشر عديدة. يهمّها أن ينتشر حبّ القراءة والمعرفة بين جميع الأطفال، خاصة الأطفال في تلك المناطق التي لا يتاح لهم الوصول إلى الكتاب بسهولة، لهذا أحببت المشاركة في مبادرة حكايات ض الرائعة التي تقدم الكتاب إلى الطفل بالمجان وبكل حِرص وحُبّ.



الرسامة: أماني محمد عيسوي

رسامةُ كتب أطفال ومصممةُ جرافيك من المنوفية - مصر.
«درستُ بكليةِ الفنونِ التطبيقيةِ في مصر، قسم الإعلانِ والطباعةِ والنشرِ بتقديرٍ جيدٍ جداً، وأعملُ كرسامةٍ حرةٍ في مجال رسومِ قصصِ الأطفالِ أملاً في تركِ أثرٍ إيجابيٍ في نفوسِ الأطفال وإدخالِ البهجةِ والسرورِ على قلوبهمْ وإعطائهمْ دفعةَ أملٍ في الحياةِ.» أماني عيسوي

طلبت المعلمة مني أن أبحث عن فكرة فريدة، بحثت وبحثت في كل مكان، فتجد فكرة نيّرة وفكرة مذهلة، وأخرى مبتكرة وغيرها من الأفكار... لكنّي لم أجد فكرة فريدة، هل تودون أن تعرفوا أين وجدت تلك الأفكار، وهل سأجد الفكرة الفريدة في النهاية؟ إذن ما رأيكم أن تقرؤوا قصتي؟

«قيمة الإنسان هي ما يضيفه إلى الحياة بين ميلاده و موته...»

مصطفى محمود

DADD-INITIATIVE e.V.
INITIATIV & AKTIV
مبادرة ض